

عربيات  
دوليات

## أوكرانيا: تيموشنكو إلى السجن

بتهمة إساءة استغلال السلطة، حكمت محكمة في العاصمة كييف على رئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة يوليا تيموشنكو (الصورة)، أمس، بالحبس الاحتياطي. واستجاب رئيس المحكمة روديون كيريف، لطلب النيابة حبس تيموشنكو لمخالفتها المتكررة لأوامر المحكمة. وبعد صدور القرار، طلبت رئيسة الوزراء السابقة عدم تقييد يديها داخل القاعة وحيث مؤيديها، وأخرجها شرطيون بعد ذلك من القاعة وقيدت يداها. وهتف مؤيدون لتيموشنكو بعد ذلك «عار عار»، ورئيسة الوزراء السابقة، المعروفة في أوكرانيا بالمرأة الحديدية، متهمه باستغلال



السلطة في قضية تتعلق بعقد وقّعه مع رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين، بعد انقطاع إمدادات الغاز من روسيا لفترة قصيرة في مطلع 2009. وكانت تيموشنكو من قادة الثورة البرقالية المؤيدة للغرب في عام 2004.

(أ ف ب)

اليابان تعتقل قبطانين  
من الصين

اعتقل حرس السواحل الياباني أمس قبطانين سفينتي صيد صينيتين، قال إن سفينتيهما عملتا من دون تصريح في مياه تعتبرها اليابان منطقة اقتصادية تخصها فقط. ووقع الحادث على بعد 330 كيلومتراً شمال غربي مدينة واجيما في غرب اليابان. وجاء بعد عام من اعتقال اليابان قبطان سفينة صيد اصطدمت سفينته مع زوارق دورية يابانية قرب جزر متنازع عليها، ما فجر نزاعاً دبلوماسياً طويلاً بين أكبر اقتصادين في آسيا.

(رويترز)

800 قتيل حصيلة  
العنف الإثني في كراتشي

سجلت أعمال العنف الإثنية والسياسية التي تشهدها كراتشي قرابة 800 قتيل منذ مطلع العام، حسبما أعلنت اللجنة المستقلة لحقوق الإنسان في باكستان أمس. وتشهد كبرى مدن الجنوب والعاصمة الاقتصادية للبلاد مواجهات يومية وعمليات اغتيال محددة الأهداف تزايدت في الأسابيع الماضية لتبلغ بحسب اللجنة المستقلة لحقوق الإنسان مستويات غير مسبوقة منذ عام 1995. وقالت رئيسة اللجنة زهرة يوسف، إن «قرابة 800 شخص كانوا ضحايا لأعمال العنف في الأشهر السبعة الأخيرة».

## الصومال: نهب مخازن الغذاء يضاعف المأساة

تزيد «حركة الشباب» الصومالية من سوء الوضع من خلال عرقلة وصول المساعدات الغذائية ومنع بعض الصوماليين من مغادرة المناطق التي تسيطر عليها



نازحون صوماليون يغادرون إلى مخيم اللاجئين في داداب (جبروم دلاي - أ ب)

المقبل بهدف تقييم الأزمة الغذائية. من جانبها، رأت رئيسة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي، أمس، أن على كل من الصين والسعودية بذل جهود إضافية لمكافحة المجاعة، واصفة الحالة في القرن الأفريقي بأنها «كارثة إنسانية لها أبعاد ضخمة»، مشيرة إلى أن «الجفاف والمجاعة يمثلان تحدياً جاثماً على ضمير قادة العالم، وعلى الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بذل المزيد». في هذا السياق، صرح وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، أمس، بأن بلاده دعت إلى عقد اجتماع طارئ لمنظمة المؤتمر الإسلامي لبحث المجاعة في الصومال والمخاطر التي تمثلها على

وفي إطار التحرك الدولي، دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، أول من أمس، «حركة الشباب» إلى السماح بمرور المساعدات الغذائية دون قيود إلى المناطق التي تعصف بها المجاعة، واتهمت الحركة بأنها تعرقل عن عمد وصول الإمدادات الغذائية. وقالت كلينتون، «إنه لشيء مأساوي خصوصاً أنه أثناء شهر رمضان بما له من قدسية، فإن حركة الشباب تمنع المساعدات إلى معظم السكان المحتاجين في الصومال»، معلنة أن فريقاً أميركياً، ترأسه زوجة نائب الرئيس جو بايدن، جيل بايدن، ويضم رئيس الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، راجيف شاه، سيسافر إلى كينيا في مطلع الأسبوع

الصليب الأحمر الدولي  
يطلب من المانحين  
86 مليون دولار  
إضافية

يواجه ضحايا المجاعة في الصومال مزيداً من الأوضاع الصعبة. وفي ظل وضع إنساني يزداد سوءاً والبطء في المساعدة من المجتمع الدولي، تعمل «حركة الشباب المجاهدين» الإسلامية على عرقلة إيصال المساعدات ومنع الرجال الصوماليين من مغادرة المناطق التي تسيطر عليها. ويصف بعض من يصل إلى مخيم اللاجئين في داداب شرق كينيا الوضع بالقول إن مقاتلي «حركة الشباب» يعتدون على الرجال ويضادقونهم ويسرقونهم ويرغمونهم على العودة وحتى يجندونهم، لمنعهم من المغادرة. وفي هذا الإطار، تقول منظمة اليونيسف إن ثمانين بالمئة من الواصلين هم من النساء والأطفال، أما الرجال فمعظمهم من المسنين.

لا تتوقف الأمور عند هذه الاعتداءات، بل تتعداها إلى ما ذكر أمس عن شهود عيان ومصدر رسمي، من أن مسلحين نهبوا مخزونات من المساعدة الغذائية في مخيم للنازحين في مقديشو يضم عدداً من ضحايا المجاعة، ما أدى إلى إطلاق نار وسقوط 10 قتلى. وفي التفاصيل، وقع الهجوم في مخيم بإدبادو الذي يضم آلاف الأشخاص النازحين بسبب الجفاف والمجاعة، وهاجم المسلحون المجهولون المخيم بعد ظهر أمس عندما كان النازحون ينتظرون توزيع مساعدة غذائية قدمها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة.

## أميركا

## البنتاغون يحاول تفادي خفض ميزانيته

«الخفض الموهن الذي يقترب من ضعف الذي سيحدث في المستقبل القريب يمثل خطراً كبيراً». ورأى مولن أنه بالتالي يجب أن تتركز الاقتطاعات بشكل أساسي في مجال برامج الأسلحة، وقال إن البرامج التي تتخطى كلفتها التوقعات أو تسجل تأخيراً مثل برنامج تطوير الطائرة المقاتلة المقبلة أف 35 التي لم يذكرها تحديداً، ستكون «تحت المراقبة».

المشتركة، الأدميرال مايك مولن، أن أي اقتطاعات إضافية في الميزانية سيكون لها «تأثير مدمر» بالنسبة إلى قدرة البنتاغون على إنجاز مهماته، موضحاً «لا يمكننا أن نسمح بأن يصل العمل إلى هذا المستوى الذي يقوّض قدرتنا على التعامل مع التهديدات الحقيقية والجدية الأخرى التي نواجهها في العالم». وعبر الأدميرال مولن عن مخاوف بانيتا نفسها، قائلاً إن

انتهى عصر التدفق المالي على وزارة الدفاع الأميركية بعد الاتفاق الأخير على رفع سقف الدين، والذي بموجبه سيقتطع نحو 350 مليار دولار من ميزانية البنتاغون على عشر سنوات. وفي هذا الإطار، فإن لجنة خاصة من الحزبين، الجمهوري والديموقراطي، ستدرس في الكونغرس كيفية تحقيق مدخرات إضافية، وفي حال عدم التوصل إلى توافق حول اقتطاعات جديدة بحلول نهاية تشرين الثاني، فسوف يعمد إلى آلية تلقائية تتضمن اقتطاعات إضافية بقيمة 600 مليار دولار من نفقات البنتاغون.

في المقابل، أقر وزير الدفاع، ليون بانيتا، بأن هذه الاقتطاعات «تتماشى بالإجمال» مع ما كان يتوقعه البنتاغون الذي كان يدرس كيفية اقتطاع 400 مليار دولار من نفقاته على مدى 12 عاماً، لكنه أعلن أن احتمال التقليل الإضافي «غير مقبول»، مؤكداً أنه «لا يريد حتى التفكير فيه»، واصفاً أي خفض إضافي بأنه «ألمة ليوم آخر». وقال «أي شيء يضاعف هذا سيكون كارثياً على ميزانية الدفاع». وقال بانيتا، أول من أمس، «إننا نحصل حصتنا من الخفضات في الميزانية التي تقررت مع الاتفاق حول سقف الديون وستكون على قدر كاف من الشدة»، لكنه أضاف «كل ما يزيد عنها سيبيء إلى دفاعنا الوطني». وبهذا الكلام يقطع بانيتا، بمؤازرة من جنرالات البنتاغون، الطريق على هذا الاحتمال.

من جانبه، حذر رئيس هيئة الأركان



بانيتا ومولن خلال المؤتمر الصحافي في البنتاغون (خوسيه لويس ماغانا - أ ب)

(أ ف ب، يو بي آي)